N. 536 21me ANNÉE) — ثمن العدد ٥٠ صانتيما — عدد ٥٣٦ (السنة ٢٢)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
recteur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS



EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٤ ذي الحجة ١٣٥٩ (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) Jeudi 2 Janvier 1941

في بلاد المشتي الجريد

في بلاد المصيف عين دراهم

وطن الجريد واقع في الجنوب الغربي من المملكة التونسية جهة الحدود الجزائرية — والجريد خاص بغراسة النخيل منذ القديم بصفة ممتازة عن بقية الجهات المنتجة للتمور مثل نفزاوة وقفصة وقابس وجربة التي قد غرس فيها النخيل بكثرة

زرت في نوفمبر الماضي بلاد الجريد اتباعا مني للعادة السنوية التي هي الزيارة في موسم التمور وهذا الموسم يبتديء باكتوبر وينتهي بموفى ديسانبر من كل عام

وفي مثل هذا الوقت يكثر زوار الجريد من متسوحين وغيرهم وان البعض ياتي من وطن النخيل الجزائري (جنوب عمالة قسنطينة من ولاية الجزائر) او من الجريد التونسي يقصد جريد الجزائر المجاور له

وعمل الجريد تابع لمراقبة الجريد بتوزر ومركز العمل مدينة توزر عاصمة الجريد التونسي مثل بسكرة عاصمة الجريد الجزائري

وعامل الجريد الحالي حضرة العمدة الاكمل السيد حسن بن فقيه وبعضده خليفة المركز البارع المثقف السيد محمد صالح المهيدي وخليفة نفطة السيد حمادي كشك وخليفة تامغزة الامجد السيد عبد المجيد بن الخازن .

ويشتمل العمل على المشيخات الاتية :

الزبدة بتوزر — الهبايلة — مسغونة — اولاد الهادف — القيطنة — بلد الحضر — الشابية — زبدة نفطة — اولاد عيسى والبراهمية — المواعدة — النواصرة — بني علي بني يزيد — الزعيبين — اولاد عمر — المشاترة — اولاد ماجد — كريز — سداده الحامة — تمغزة — اولاد بوبكر — الحمايده — الوكاركة

وتحد عمل الجريد الاعمال الاتيه . قفصة — نفزاوة — الحدود الجزائرية بجهتي تمغزة ونفطة ويفصل عمل الجريد عن عمل نفزاوة شط الجريد (او سبخاء الجريد) الممتد بجنوب الجريد وبشمال نفزاوة .

ترتبط توزر بالحاضرة بخط حديدي يتفرع من القلعة الصغيرة (قرب سوسة) ويمر بهنشير السواطير والمتلوي وبخط آخر يمر بسوسة وصفاقس وقفصة والمتلوي وبطريق يمر بالمتلوي وقفصة والحبي والقيروان والنفيضة وهو اقصر لكن جله غير معبد وطوله ٤٤٥ ك وتبعد توزر عن نفطة ٢٥ ك وعن تمغزة ١٠٠ ك وعن الحامة ٩ ك وعن دقاش ١١ ك وعن سداده ١٨ ك وعن المتلوي ٥٣ ك وعن قفصة ٩٣ ك وعن قبلي ٩٠ ك وعن قابس ٢٢٥ ك وعن الحدود الجزائرية ٥٨ ك

وعدد نفوس سكان العمل حسب الاحصاء الاخير الواقع في ١٢ مارس ١٩٣٦ بلغ ٤٤١٨٥ نسمة

واحصاء الحيوان الواقع عام ١٩٤٠ كان كما ياتي :

الخيل ١١٠ — الابل ١٣٦٨ — البغال ١٥٠ — الحمير ٢٥٧١ — البقر ٢٤١ — الغنم ٥٢٢٧ — المعز ٧٠٤٣ —

لا توجد بالجريد اوديه ولكن توجد عيون كثيرة واربع ابار فوارة بالوديان منها بئر على ملك شركة النخيل واقعة بين دقاش والحامة .

وتبعد الشابية عن توزر نحو كيلو ميتر وهذه القرية التي لها ذكر في التاريخ العربي القديم من حيث تاسيس دولة الشابية بالقيروان العربية الاصل ومن فرع الشابية قرية الشابة الواقعة بالساحل فيما بين المهدية وجبنيانة كما لها ذكر في التاريخ الحديث حيث كان بها مولد ومدفن نابغة الشعراء وفخر ادباء الشباب التونسي في العهد القريب المرحوم ابو القاسم الشابي الذي مات وله من العمر ربع قرن ولظهور قبيلة الشابية بالجريد كان اهل الجريد اقرب التونسيين نطقا باللغة العربية

وبضواحي توزر ضريح ابن الشباط العالم الشهير مهندس المياه ومنظم توزيعها بجدول على نسبة عدد النخيل المسقاة من مياه الاودية وتقسيم المياه على طريقة ابن الشباط كان منذ قرون ولا زال العمل جاريا بها في وطن الجريد لحد الان حتى ان ادارة الامور الاقتصادية طبعت جدوله في توزيع الماء وترجمته الى اللغة الفرنسية وقررت العمل باصوله في اصدار الاحكام العرفية بين اصحاب النخيل بالجريد عند ما يقع الخصام بينهم

واهم حاصلات الجريد هي التمور لاسيما نوع الدقلة نور الرفيع ونوع العليق

ومن حاصلات الجريد العود الرقيق والغلال مثل الزيتون والبردقان والرمان والموز والمشمش والتين في مشيخات الوديان اما الزيتون ففي قرية زاوية العرب فقط البعيدة نحو كيلو ميتر عن دقاش (قلب مشيخات الوديان) ومن حاصلاته القمح والشعير في خلافة تمغزة فقط وسكان هذه الخلافة لهم عناية بتربية الحيوان من ابل وغنم وظان

واذا كانت بالجريد حاصلات زراعية فكذلك به مستحضرات صناعية اهمها المنسوجات الصوفية والحريرية مثل الحطية والفراش والبرانس والجبايب

وبتوزر محكمة شرعية وقاضيها الحالي فضيلة الشيخ التهامي الادريسي وبنفطة محكمة شرعية وقاضيها فضيلة الشيخ احمد ابن ابراهيم الشابي

ومرجع النظر في النوازل العدلية المجلس قفصة العدلي وقضايا الفرنسيين والجزائريين والاجانب الابتدائية تتبع قاضي الصلح بقفصة والاستئنافية تتبع المحكمة الفرنسية بسوسة

وبتوزر مستشفى يديره طبيب الصحة العامة وتوجد مصحات بها ممرضون بنفطة ودقاش والحامة وتمغزة

ويوجد مكتب عربي فرنسي بتوزر ومثله بنفطة واخر بدقاش وغيره بكريز وكذلك بالحامة وبتمغزة وكلها مكاتب ابتدائية وبتوزر ايضا مكتب صناعي للبنات

ومناخ الجريد معتدل في ثلاثة فصول من السنة وحار جدا في فصل الصيف شان البلاد الصحراوية عكس بلاد خمير (عمل عين دراهم)

وتجارة التمور مع الجريد بدواخل المملكة لا تزال في نمو من عام لاخر وبخارجها تتحسن من موسم لاخر ولا سيما في موسم هذه السنة حيث راج نوع الدقلة رواجا كبيرا بفرانسا وبيع القنطار دقلة باسعار بلغت الالف فرنك والقنطار عليق بثلثمائة وخمسين

والسبب الرئيسي في ذلك هو مقاومة الحكومة للمحتكرين واخذها بايدي المنتجين وتسهيل مامورياتهم في الوسق الى فرانسا دون واسطة المحتكرين من التجار كما كان في الماضي

على ان التجار الذين اشتروا الدقلة وباعوها بفرانسا هذه السنه هم الذين توفرت فيهم شروط اللياقة واخصها انهم كانوا وسقوا الى الخارج عام ١٩٣٧

على ان الصابة في هذا العام صابة اسعار لا صابة تمور لان الامطار قد نزلت ٢٣ مره في شهري اوت وسبتانبر (وقت نضوج الغلة) فاضرت حاصلات الدقلة كثيرا ولولا كثرة الرغبة في الاقتناء لما كانت حركة الوسق نامية ولله الحمد والمنة

عين دراهم

عمل عين دراهم تابع لمراقبة طبرقة وعامله الحالي حضرة الهمام السيد عمر المقدم وخليفة المركز الشاب النبيه السيد معمر السماوي وخليفة طبرقة الوجيه الاكمل السيد الشاذلي حيدر .

ويشتمل المركز على المشيخات الاتية :

اولاد سدرة — العطاطفة — الحمران — الشبانية — القوايدية — السلول (اولاد هلال) بني مازن (اولاد مسلم) — هديل والجواودة — قلوب الثيران — فرنانة (سوق الاحد) — الحمايرية .

وتشتمل خلافة طبرقة على المشيخات الاتية

اولاد عمر — اولاد يحي — الطواجنية — الوراهنية — العجاردة — اولاد بن سعيد — الحوامدية .

وتحد عمل عين عين دراهم الاعمال الاتية باجة — سوق الاربعاء — سوق الخميس — البحر الابيض المتوسط فيما بين راس الراجل والحدود الجزائرية البحرية جهة القالة والبرية جهة ببوش حيث مركز الديوانة (القمرق)

والمسافة بين عين دراهم والحاضرة على الطريق المعبد المار من طبرقة ونفزة وباجة ٢٠٠ ك وهو طريق عنابة من ولاية الجزائر المفترق ببوش على بعد ٥ ك فقط من عين دراهم وعلى طريق فرنانة وسوق الاربعاء ١٩٢ ك منها ٤٢ ك طريق معبد الى سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى الحاضرة ١٥٠ على طريق السكة الحديديه .

وفرنانة تبعد ١٩ ك عن عين دراهم وبين عين دراهم وطبرقة ٢٥ ك وبين طبرقة وباجة ٧٥ ك وبين عين دراهم والقالة (من ولاية الجزائر) ٤٠ ك على طريق ببوش

وعدد سكان العمل حسب الاحصاء الاخير الواقع عام ١٩٣٦ في ١٢ مارس ٤٣٠٠٠ نسمة .

وتوجد عيون كثيرة باغلب جهات العمل خصوصا عين الرملة بجبل البير المطل على عين دراهم وهذه العين هي التي تروى منها بلدة عين دراهم .

وقد لقمت ادارة الامور الاقتصادية منذ عام ١٩٣٩ زيتون الجبوز ولا تزال تباشر عملها الى الان بنجاح تام

وبعين دراهم المحكمة الشرعية وقاضيها الحالي فضيلة العلامة الاستاذ الشيخ بلقاسم بن خملية .

والنوازل العدلية تتبع المجلس العدلي بباجة وقضايا الفرنسيين والجزائريين والاجانب تتبع قضوية الصلح بباجة

واهم حاصلات عين دراهم هي نتاج الغابات كالفرنان واشجار الزان والخفاف

واهم الجهات التي يقصدها المتسوحون مدة جويلية واوت وسبتانبر هي عين دراهم نفسها او نزل مزار السردوك على بضعة اميال منها

ويوجد بعين دراهم مكتب عربي فرنسي للذكور ومثله للاناث

وتوجد حمامات مياهها معدنية بعين دراهم (باولاد مسلم والقوايدية) صالحة لمعالجة بعض الامراض

ان جهة عين دراهم تكاد تكون قطعة من اوروبا لشدة برودة طقسها وكثرة نزول الثلج بها في ثلاثة فصول من السنة الخريف والشتاء والربيع

وقد جعلها الاروبيون والتونسيون في العهد الاخير مصطافا لهم واقاموا بها ملاجيء للمعالجة لا سيما ضعاف التلامذة فان اشارات الاطباء كثيرا ما تدعو الى المعالجة هناك في فصل الصيف والتداوي من بعض الامراض المخطرة على الحياة

وقد كان المقيم العام الاسبق مسيو الابتيت يصطاف بعين دراهم (نزل مزار السردوك) الواقع على بضعة اميال من عين دراهم

وفي الاعوام الاخيرة اقامت ادارة المعارف محلات لايواء التلامذة المتداوين للشفاء من بعض الامراض المعضلة فشفاهم الله وارساليات التلامذة تكون قوافل صحبة المعلمين والقيمين

وبلدة عين دراهم مقامة على جبل مرتفع عن سطح الماء ارتفاعا كبيرا

وبالجملة فعين دراهم قد صارت في العهد الاخير مصطافا لاعاظم الرجال المترفهين ومقصودة من الجهات القاصية

شؤون عالمية

على هامش الكفاح الالماني الانكليزي

لا يزال منذ اكثر من سنة الكفاح الالماني — الانجليزي الشغل الشاغل للصحافة العالمية ورغم وسائل البحث الدقيقة والتنقيب فقد اصبحت ليومنا هذا كل سياسة خرقاء ممنوة بالفشل غير قادرة ان تلفظ عن زمن انتهائه الكلمة الاخيرة